

Distr.: General
18 December 2008

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون
البند ٣٢ من جدول الأعمال

قراران اتخذتهما الجمعية العامة

[بناء على تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة) (A/63/403)]

١٠٠/٦٣ - المسائل المتصلة بالإعلام

ألف

الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بالتقرير الشامل والمهم المقدم من لجنة الإعلام^(١)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام^(٢)،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، مؤكدة من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام وبالمبادئ المتمثلة في استقلال وسائل الإعلام وتعدديتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء أوجه التباين بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذا التباين التي تؤثر في قدرة وسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل وعلى كفاءة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، وإذ تسلم، في هذا السياق، بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، ينظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على ما يلي:

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٢١ (A/63/21).

(٢) A/63/258.

(أ) التعاون والتفاعل بهدف تقليل التباين الموجود حالياً في تدفق المعلومات على جميع الصعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع مراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي توليها تلك البلدان لهذه المجالات، وبهدف تمكين هذه البلدان ووسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال ومن زيادة مشاركة وسائل الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائل الإعلام التابعة للقطاع العام والخاص ووسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات في البلدان النامية، وبخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) السعي، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المتخذة فعلاً في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلاً برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصالات التي تلائم احتياجاتها الوطنية، وكذلك مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

٣' المساعدة في إقامة وصلات سلكية ولاسلكية وتعزيزها على الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وبخاصة فيما بين البلدان النامية؛

٤' تيسير حصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٣) الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

الجلسة العامة ٦٤

٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

باء

سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على دور لجنة الإعلام باعتبارها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إليها تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٣ (د - ١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ الذي أنشئت بموجبه إدارة شؤون الإعلام والذي ينص في الفقرة ٢ من مرفقه الأول على أن "أنشطة الإدارة ينبغي أن تنظم وتوجه بطريقة تشجع إلى أقصى حد ممكن التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة وأهدافها بين شعوب العالم"،

وإذ تشدد على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة ونشر ثقافة الاتصالات والشفافية في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة لإعلام شعوب العالم إعلاماً وافياً بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها، وفقاً للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال أنشطتها في مجال الاتصال معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة وفي الوقت المناسب ووثيقة الصلة بالموضوع بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة، بهدف تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة، مع توافر أكبر قدر من الشفافية،

(٣) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد، ٢٣ أيلول/سبتمبر - ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد الأول، القرارات، الفرع الثالث - ٤، القرار ٢١/٤.

وإذ تشير إلى الاستعراض الشامل لعمل إدارة شؤون الإعلام الذي طلبت الجمعية العامة إجراؤه في قرارها ٢٥٣/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وكذلك تقرير الأمين العام المعنون "تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات"^(٤)، وقراري الجمعية ٣٠٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ١٠٩/٦٠ بء المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، التي أتاحت جميعها فرصة لاتخاذ الخطوات الواجبة لتعزيز كفاءة الإدارة وفعاليتها والاستفادة إلى أقصى حد من مواردها،

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحالية، وإذ تشدد، في هذا الصدد، على ضرورة تصحيح أوجه الاختلال في التطور الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف جعلها أكثر عدلا وإنصافا وفعالية،

وإذ تسلم بأن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصا جديدة هائلة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وإذ تشدد، في الوقت نفسه، على أن تطور هذه التكنولوجيات ينطوي على تحديات ومخاطر ويمكن أن يؤدي إلى ازدياد أوجه التباين بين البلدان وفي داخلها،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٦٦/٦١ المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ بشأن تعدد اللغات، وإذ تشدد على أهمية الاستخدام المناسب للغات الأمم المتحدة الرسمية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى،

وإذ ترحب بانضمام أنتيغوا وبربودا وزامبيا إلى عضوية لجنة الإعلام،

أولا

مقدمة

١ - تعيد تأكيد قرارها ١٣ (د - ١) الذي أنشأت بموجبه إدارة شؤون الإعلام وجميع قرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة بأنشطة الإدارة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل

(٤) A/57/387 و Corr.1.

للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٤/٤٨ بء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وغير ذلك من الولايات التي حددتها الجمعية العامة؛

٢ - **تعيد أيضا تأكيد** أن الأمم المتحدة لا تزال الأساس الذي لا غنى عنه لعالم يسوده السلام والعدل، وأن صوتها يجب أن يسمع بوضوح وفعالية، وتشدد على الدور الأساسي الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في هذا السياق؛

٣ - **تؤكد** أهمية تقديم الأمانة العامة معلومات واضحة ودقيقة وشاملة وفي الوقت المناسب إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إطار الولايات والإجراءات القائمة؛

٤ - **تعيد تأكيد** الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، بما في ذلك تحديد أولويات تلك الأنشطة، وتقرر أن تنبثق التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة شؤون الإعلام، قدر الإمكان، من لجنة الإعلام، وأن تنظر فيها اللجنة؛

٥ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي، وفقا للأولويات التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٢٣٥/٦١ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وبالإسترشاد بإعلان الأمم المتحدة للألفية^(٥) ومع إعادة تأكيد نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦)، اهتماما خاصا للسلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان ولمسائل رئيسية مثل القضاء على الفقر وبما يشمل أزمة الغذاء العالمية ومنع نشوب النزاعات وتحقيق التنمية المستدامة ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره واحتياجات القارة الأفريقية؛

٦ - **تطلب أيضا** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي اهتماما خاصا في معرض تنفيذ أنشطتها للتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، ونتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة؛

٧ - **تطلب كذلك** إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تقوم بدور نشط في توعية الجمهور بالتحدي العالمي الذي يمثلته تغير المناخ، وتشجع الإدارة على إيلاء اهتمام خاص للإجراءات المتخذة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٧)، وفقا لمبادئ المسؤوليات المشتركة، ولكن المتميزة، وبخاصة في سياق الدوريتين المقبلتين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية ولاجتماعات الأطراف في بروتوكول

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

(٧) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

كيوتو^(٨) واللتين ستعقدان في بوزنان، بولندا في الفترة من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وفي كوبنهاغن في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

٨ - **تعيد تأكيد** الحاجة إلى تعزيز الهياكل الأساسية التكنولوجية لإدارة شؤون الإعلام بصورة مستمرة، سعياً إلى توسيع نطاق التوعية التي تقوم بها ومواصلة تحسين موقع الأمم المتحدة على الإنترنت؛

ثانياً

الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

٩ - **تخطط علماً** بتقرير الأمين العام عن أنشطة شؤون الإعلام^(٩)؛

١٠ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل التزامها بثقافة التقييم وأن تواصل تقييم منتجاتها وأنشطتها بهدف تحسين فعاليتها وأن تواصل التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء ومكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة؛

١١ - **تعيد تأكيد** أهمية زيادة فعالية التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وتطلب إلى الأمين العام أن يكفل اتساق الرسائل التي توجهها المنظمة؛

١٢ - **تشجع** على استمرار التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في النهوض بالثقافة وفي ميداني التعليم والاتصال، سعياً إلى سد الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

١٣ - **تعيد تأكيد** ضرورة أن تحدد إدارة شؤون الإعلام أولويات برنامج عملها، مع احترام الولايات القائمة، وأن تحدد رسالتها وتركز جهودها بطريقة أفضل وأن توائم برامجها مع احتياجات جمهورها المستهدف، استناداً إلى آليات أفضل لاستقاء الآراء وللتقييم، وذلك وفقاً للبند ٥-٦ من الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم^(١٠)؛

(٨) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر ١/أ - ٣، المرفق.

(٩) A/AC.198/2008/2 و 3.

(١٠) ST/SGB/2000/8.

١٤ - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لمواصلة التعريف بأعمال الجمعية العامة وبنقراتها، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز علاقة العمل التي تربطها بمكتب رئيس الجمعية العامة؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل الجهود لضمان أن تحتوي منشورات الأمانة العامة وسائر خدماتها الإعلامية، بما فيها موقع الأمم المتحدة على الإنترنت ودائرة أنباء الأمم المتحدة، على معلومات شاملة وموضوعية ومنصفة بجميع اللغات الرسمية عن المسائل المعروضة على المنظمة، وأن يتوخى باستمرار في تحرير هذه المنشورات والخدمات الإعلامية الاستقلالية والنزاهة والدقة والاتساق التام مع قرارات الجمعية العامة ومقرراتها؛

١٦ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإلى المكاتب التابعة للأمانة العامة التي تقدم المواد المدرجة في منشورات الأمم المتحدة أن تكفل إنتاج هذه المنشورات بطريقة فعالة من حيث التكلفة، وأن تواصل التنسيق بصورة وثيقة مع جميع الكيانات الأخرى، بما فيها سائر الإدارات التابعة للأمانة العامة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، لتفادي الازدواجية، في إطار ولاية كل منها، في إصدار منشورات الأمم المتحدة؛

١٧ - **تشدد** على ضرورة مواصلة إدارة شؤون الإعلام أنشطتها وتحسينها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصورة خاصة والبلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، حسب الاقتضاء، وعلى ضرورة إسهام أنشطة الإدارة في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات ذي الأهمية البالغة؛

١٨ - **تلاحظ** إصدار نشرات صحفية يومية، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل تحسين عملية إعداد تلك النشرات وتبسيط شكلها وهيكلها وطولها، آخذة آراء الدول الأعضاء في الاعتبار، بما يشمل آراءها بشأن إصدار تلك النشرات باللغات الرسمية الأخرى؛

١٩ - **تلاحظ مع التقدير** ما تبذله إدارة شؤون الإعلام من جهود للعمل على الصعيد المحلي مع المؤسسات والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز تنسيق أنشطتها في مجال الاتصالات، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الحادية والثلاثين تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الصدد وعن أنشطة فريق الأمم المتحدة للاتصالات؛

٢٠ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام، إدراكاً منها بأهمية المحفوظات السمعية والبصرية في صون تراثنا المشترك، أن تواصل النظر في سياساتها وأنشطتها المتعلقة بصون محفوظاتها الإذاعية والتلفزيونية والفوتوغرافية على المدى الطويل، وأن تتخذ إجراءات، في حدود الموارد

المتاحة، لضمان صون هذه المحفوظات وإتاحة الوصول إليها، وتشجع الإدارة على مواصلة العمل مع جميع الأطراف المهمة بالأمر سعياً إلى بلوغ ذلك الهدف؛

تعدد اللغات والإعلام

٢١ - تشدد على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة استخداماً مناسباً وكفالة المساواة بينها في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام بما في ذلك في العروض المقدمة إلى لجنة الإعلام، بهدف إزالة التفاوت بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى؛

٢٢ - تكرر طلبها إلى الأمين العام أن يضمن وجود عدد كاف من الموظفين في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لدى إدارة شؤون الإعلام للاضطلاع بجميع أنشطتها، وأن يدرج هذا الجانب في مقترحات الميزانية البرنامجية للإدارة في المستقبل، آخذاً في الاعتبار مبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، مع احترام أعباء العمل المتعلقة بكل لغة من اللغات الرسمية؛

٢٣ - ترحب بالجهود التي تبذلها حالياً إدارة شؤون الإعلام من أجل تعزيز تعدد اللغات في جميع أنشطتها، وتؤكد أهمية تنفيذ قرارها ٢٦٦/٦١ تنفيذاً كاملاً عن طريق ضمان إتاحة نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة بجميع اللغات الرسمية الست والمواد الإعلامية للأمم المتحدة يومياً عبر موقع الأمم المتحدة على الإنترنت وضمان حصول الدول الأعضاء عليها دون تأخير؛

٢٤ - تطلب إلى الأمين العام الاستمرار في العمل على إنجاز مهمة تحميل جميع وثائق الأمم المتحدة القديمة المهمة على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست، على سبيل الأولوية، بحيث تكون هذه المحفوظات متاحة أيضاً للدول الأعضاء عبر ذلك الموقع؛

سد الفجوة الرقمية

٢٥ - تشير مع الارتياح إلى قرارها ٢٥٢/٦٠ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٦ الذي أيدت فيه التزام تونس وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات^(١١)، بصيغتهما المعتمدة في المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت في مدينة تونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وأعلنت ١٧ أيار/مايو من كل سنة يوماً عالمياً لمجتمع

(١١) انظر A/60/687.

المعلومات، وتشير إلى اعتماد إعلان المبادئ وخطة العمل^(١٢) في المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تساهم في الاحتفال بهذه المناسبة وأن تلعب دوراً في زيادة التوعية بما يوفره استعمال الإنترنت وغير ذلك من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانيات تستفيد منها المجتمعات والاقتصادات، وبالسبل الكفيلة بسد الفجوة الرقمية؛

٢٦ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام أن تساهم في زيادة توعية المجتمع الدولي بأهمية تنفيذ الوثائق الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٧ - **تشدد** على أهمية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة وفي نشر رسائل عن الأمم المتحدة بين السكان المحليين، وبخاصة في البلدان النامية؛

٢٨ - **ترحب** بالعمل الذي تقوم به شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل نشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة وترجمة الوثائق المهمة إلى لغات غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بهدف الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء المعمورة سعياً إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة، وتشجع على مواصلة الجهود المبذولة في هذا الصدد؛

٢٩ - **تؤكد** أهمية ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يواصل تقديم مقترحات في هذا الاتجاه بوسائل منها إعادة تخصيص الموارد، حيثما يكون ذلك ضرورياً، وأن يقدم تقارير إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣٠ - **تؤكد من جديد** أن ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يجري على أساس كل حالة على حدة بالتشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية التي توجد فيها مراكز للإعلام والبلدان التي تقوم هذه المراكز بخدمتها ومع البلدان الأخرى المهتمة في المنطقة، مع مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل منطقة؛

٣١ - **تسلم** بأنه ينبغي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبخاصة في البلدان النامية، أن تواصل تعزيز أثرها وأنشطتها، بطرق من بينها تقديم دعم استراتيجي في مجال

(١٢) انظر A/C.2/59/3، المرفق.

الاتصالات، وتقيب بالأمين العام أن يقدم تقارير عن تنفيذ هذا النهج إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣٢ - تشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تعزز تعاونها، عن طريق مراكز الإعلام، مع جميع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري بهدف تحسين الاتساق في الاتصالات وتجنب ازدواجية العمل؛

٣٣ - تؤكد أهمية مراعاة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقا لتدفق المعلومات بشكل فعال في تلك البلدان؛

٣٤ - تؤكد أيضا أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل، عن طريق شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، تعزيز التوعية العامة بعمل الأمم المتحدة وحشد الدعم له على الصعيد المحلي، أخذا في اعتبارها أن للمعلومات المقدمة باللغات المحلية أبلغ الأثر لدى السكان المحليين؛

٣٥ - تؤكد كذلك أهمية الجهود المبذولة لتعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة للوصول إلى الدول الأعضاء التي لا تزال خارج نطاق تغطية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتشجع الأمين العام على أن يقوم، في سياق عملية الترشيد، بتوسيع نطاق خدمات شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ليشمل تلك الدول الأعضاء؛

٣٦ - تؤكد أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل استعراض ما يخصص من الموارد، سواء الموارد من الموظفين أو الموارد المالية، لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، مع التركيز على احتياجات أقل البلدان نموا؛

٣٧ - تشجع شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على مواصلة إنشاء صفحات على الإنترنت باللغات المحلية، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية اللازمة، وتشجع البلدان المضييفة على تلبية احتياجات مراكز الإعلام؛

٣٨ - تحيط علما باقتراح الأمين العام العمل عن كثب مع الحكومات المعنية من أجل استكشاف إمكانية توفير أماكن عمل مجانية، مع أخذ الحالة الاقتصادية للبلدان المضييفة في الاعتبار ومع مراعاة ألا يكون ذلك الدعم بديلا عن التخصيص الكامل للموارد المالية لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

٣٩ - تحيط علما أيضا بتعزيز مراكز الإعلام في بريتوريا والقاهرة ومكسيكو سيتي، وتشجع الأمين العام على استكشاف إمكانية تعزيز مراكز أخرى، وبخاصة في أفريقيا، بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية وفي حدود الموارد المتاحة؛

٤٠ - تشير إلى عرض حكومة أنغولا استضافة مركز إعلام تابع للأمم المتحدة في لواندا لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية، عن طريق توفير أماكن عمل مجانية، وتأسف لعدم إحراز تقدم في هذا الصدد، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الحادية والثلاثين عن التدابير اللازمة، بما في ذلك المتطلبات من الميزانية، لتلبية تلك الاحتياجات، وكذلك أي اقتراح من شأنه دفع هذه العملية قدماً؛

ثالثاً

خدمات الاتصالات الاستراتيجية

٤١ - تؤكد من جديد دور خدمات الاتصالات الاستراتيجية في إعداد ونشر الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة، عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة، بما يتسق تماماً مع ولاياتها التشريعية؛

الحملات الترويجية

٤٢ - تعرب عن تقديرها لإدارة شؤون الإعلام لما تضطلع به من عمل في الترويج، من خلال حملاتها، للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي من قبيل إعلان الأمم المتحدة للألفية والتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وإصلاح الأمم المتحدة والقضاء على الفقر ومنع نشوب النزاعات وتحقيق التنمية المستدامة ونزع السلاح وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان، بما فيها حقوق المرأة والطفل وذوي الإعاقة، والتنسيق الاستراتيجي في أعمال الإغاثة الإنسانية، وبخاصة في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل وغيرها من الأمراض واحتياجات القارة الأفريقية ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره وكذلك الحوار بين الحضارات وثقافة السلام والتسامح وآثار كارثة تشيرنوبيل؛

٤٣ - تثنى على دور إدارة شؤون الإعلام في الاحتفال باليوم الدولي الأول لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وتتطلع إلى مواصلة عملها في مجال الترويج لإنشاء نصب التذكاري الدائم لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

٤٤ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام في هذا الصدد أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية ومع المنظمات والهيئات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة اتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز الوعي العام على الصعيد العالمي بهذه المسائل وبغيرها من المسائل العالمية المهمة؛

٤٥ - تؤكد ضرورة مواصلة التشديد على دعم التنمية في أفريقيا، وبخاصة من جانب إدارة شؤون الإعلام، لتعزيز الوعي في أوساط المجتمع الدولي بطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في أفريقيا وبأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(١٣)؛

٤٦ - تقر بالدور الذي تؤديه إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها في الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١٤)؛

دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٤٧ - تثنى على الدور الذي تؤديه إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها في الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لبدء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

٤٨ - تطلب إلى الأمانة العامة أن تواصل ضمان المشاركة من جانب إدارة شؤون الإعلام بدءاً من مرحلة التخطيط لعمليات حفظ السلام المقبلة عن طريق التشاور بين الإدارات والتنسيق مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني؛

٤٩ - تؤكد أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام والدور الذي تؤديه بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في عملية اختيار موظفي الإعلام لعمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتدعو إدارة شؤون الإعلام، في هذا الصدد، إلى إعارة موظفي الإعلام ممن لديهم المهارات اللازمة للاضطلاع بالمهام المسندة إليهم في العمليات أو البعثات، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وفقاً للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من الفصل الخامس عشر من ميثاق الأمم المتحدة، وإلى النظر، عند الاقتضاء، فيما يعرب عنه من آراء في هذا الصدد، ولا سيما من قبل البلدان المضيفة؛

٥٠ - تشدد على أهمية البوابة الإلكترونية المتعلقة بحفظ السلام في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة ما تبذله من جهود لدعم بعثات حفظ السلام في زيادة تطوير مواقعها على الإنترنت؛

(١٣) A/57/304، المرفق.

(١٤) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

٥١ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني أن تواصل التعاون فيما بينها في التوعية بالحقائق الجديدة وبالنجاحات البعيدة المدى التي تحرزها عمليات حفظ السلام وبالتحديات التي تواجهها، ولا سيما العمليات المتعددة الأبعاد والمعقدة، وبالزيادة الكبيرة التي طرأت مؤخرا على أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، وترحب بالجهود التي تبذلها الإدارات الثلاث لوضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للاتصالات بشأن التحديات الراهنة التي تواجهها الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام؛

٥٢ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام أن تواصل التعاون في تنفيذ برنامج فعال في مجال التوعية لشرح سياسة عدم التسامح إطلاقا التي تتبعها المنظمة إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وأن تطلعا الجمهور على نتائج جميع الدعاوى من هذا القبيل التي تخص أفراد حفظ السلام، بما فيها الدعاوى التي لا تثبت فيها في نهاية المطاف صحة الادعاءات، وأن تقوما أيضا بإعلام الجمهور باعتماد الجمعية العامة استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها^(١٥)؛

دور إدارة شؤون الإعلام في تعزيز الحوار بين الحضارات وتعزيز ثقافة السلام كوسيلة لتحسين التفاهم بين الدول

٥٣ - **تشير** إلى قراراتها بشأن الحوار بين الحضارات وثقافة السلام^(١٦)، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، مع كفالة انطباق وملاءمة مواضيع الحملات الترويجية في إطار هذه المسألة، توفير الدعم اللازم لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وكذلك مبادرة تحالف الحضارات، وأن تتخذ الخطوات الواجبة من أجل تعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات والدعوة إلى التفاهم الثقافي والتسامح واحترام حرية الدين أو المعتقد وتمتع الجميع على نحو كامل بجميع حقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية، وتقر بالجهود التي يبذلها الممثل السامي للأمم المتحدة لشؤون تحالف الحضارات وتحيط علما بالمبادرات التي استهلت في المنتدى الأول لتحالف الحضارات الذي عقد في مدريد في ١٥ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛

(١٥) القرار ٢١٤/٦٢، المرفق.

(١٦) القرارات ١٥/٥٢ و ٢٢/٥٣ و ٢٥/٥٣ و ٢٣/٥٥ و ٦/٥٦ و ١٤٢/٥٩ و ٤/٦٠.

رابعاً الخدمات الإخبارية

٥٤ - تؤكد أن الهدف الأساسي للخدمات الإخبارية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام هو تزويد وسائل الإعلام وغيرها من جماهير المتلقين في العالم أجمع في الوقت المناسب بالأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة في جميع وسائل الإعلام الجماهيري الأربع، وهي الإعلام المطبوع والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات، وتكرر طلبها إلى الإدارة أن تكفل دقة جميع الأخبار العاجلة والبرقيات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

٥٥ - تشدد على أهمية استمرار إدارة شؤون الإعلام في توجيه انتباه وسائل الإعلام العالمية إلى الوقائع التي لا تحظى بتغطية كبيرة، عن طريق المبادرة المعنونة "١٠٠ وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها" وعن طريق تغطيتها بالصوت والصورة من قبل تلفزيون الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة؛

وسائل الاتصال التقليدية

٥٦ - ترحب بمبادرة إذاعة الأمم المتحدة التي ما زالت واحدة من أفضل وسائل الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث فعالية التكلفة وبعد الأثر وأداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة، لتحسين ما تقدمه من خدمات البث الإذاعي الحي على الهواء، وذلك عن طريق توفير تقارير إخبارية محدثة وأكثر تواتراً بجميع اللغات الرسمية الست وتحقيقات إخبارية للمذيعين بصفة يومية عن جميع أنشطة الأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل جهد ممكن لتحقيق المساواة بين اللغات الرسمية الست في عمليات الإنتاج الخاصة بإذاعة الأمم المتحدة؛

٥٧ - تلاحظ الجهود الحالية التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى اللغة البرتغالية واللغة الكيسواحيلية، وبلغات أخرى حيثما أمكن؛

٥٨ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة بناء شراكات مع الإذاعيين المحليين والوطنيين والإقليميين، من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم بأسلوب دقيق وغير متحيز، وتطلب إلى دائرة الإذاعة والتلفزيون التابعة للإدارة مواصلة الاستفادة على نحو كامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية التي أتيحت في السنوات الأخيرة؛

موقع الأمم المتحدة على الإنترنت

٥٩ - تؤكد من جديد أن موقع الأمم المتحدة على الإنترنت أداة أساسية بالنسبة لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء وعامة الجمهور، وتكرر، في هذا الصدد، تأكيد استمرار الحاجة إلى بذل جهود من جانب إدارة شؤون الإعلام لصيانة الموقع وتحسينه؛

٦٠ - تعترف بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للوفاء بالمتطلبات الأساسية لتيسير وصول ذوي الإعاقة إلى موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وتهيب بالإدارة أن تواصل العمل على الامتثال لمتطلبات تيسير الدخول فيما يتعلق بجميع صفحات الموقع الجديدة والمحدثة على الإنترنت، بهدف ضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف أنواع إعاقاتهم إليه؛

٦١ - تحيط علماً بتحسين التطوير والإثراء المتعددي للغات لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت^(١٧)، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تدخل مزيداً من التحسين، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، على الإجراءات المتخذة لتحقيق المساواة التامة بين اللغات الرسمية الست في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت وتكرر على وجه الخصوص طلبها كفالة التوزيع الملائم للموارد المالية والبشرية، داخل إدارة شؤون الإعلام، المخصصة لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت فيما بين جميع اللغات الرسمية، مع مراعاة خصوصية كل لغة من اللغات الرسمية؛

٦٢ - قرحب بالترتيبات التعاونية التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام مع مؤسسات أكاديمية لزيادة عدد صفحات الإنترنت المتاحة ببعض اللغات الرسمية، وتطلب إلى الأمين العام توسيع نطاق تلك الترتيبات لتشمل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٦٣ - تشير إلى الفقرة ٧٤ من قرارها ١٠٩/٦٠، باء، وتكرر في هذا الصدد تأكيد ضرورة أن تواصل جميع المكاتب المقدمة للمحتوى في الأمانة العامة بذل جهودها لترجم إلى جميع اللغات الرسمية جميع المواد وقواعد البيانات التي تنشرها باللغة الإنكليزية على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت ولتوفرها على موقع كل لغة بأكثر الطرق عملية وكفاءة وفعالية من حيث التكلفة؛

٦٤ - تطلب إلى الأمين العام مواصلة الاستفادة بشكل كامل من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين النشر السريع للمعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة،

(١٧) انظر A/AC.198/2007/3.

بطريقة تراعي الفعالية من حيث التكلفة، وفقا للأولويات التي تحددها الجمعية العامة في قراراتها ومع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار؛

٦٥ - **تسلم** بأن بعض اللغات الرسمية تستخدم الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه وأن الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة تستند إلى الكتابة اللاتينية، مما ينطوي على صعوبات في تجهيز الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، وتحث شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية على مواصلة التعاون مع إدارة شؤون الإعلام، وعلى مواصلة جهودها لضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للكتابات اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغرض تعزيز المساواة بين كافة اللغات الرسمية في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت؛

٦٦ - **ترحب** باستمرار تزايد الإقبال على الخدمة الإخبارية للأمم المتحدة عبر البريد الإلكتروني التي توفرها إدارة شؤون الإعلام باللغتين الإنكليزية والفرنسية عن طريق بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة، وتشجع الإدارة على التشاور مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية، وعلى أن تستطلع، على سبيل الأولوية، السبل الكفيلة بتحسين القدرة التقنية لهذه الخدمة وتوفيرها بجميع اللغات الرسمية؛

خامسا

خدمات المكتبة

٦٧ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل قيادة اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة، وتثني مرة أخرى على الخطوات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد وغيرها من المكتبات الأعضاء في اللجنة التوجيهية لمواءمة أنشطتها وخدماتها ونواتجها بشكل أوثق مع غايات المنظمة وأهدافها وأولوياتها التشغيلية؛

٦٨ - **تكرر التأكيد** على ضرورة الاحتفاظ بنسخة ورقية لمجموعة متعددة اللغات من الكتب والنشرات الدورية وغير ذلك من المواد، تكون في متناول الدول الأعضاء، مع ضمان أن تظل المكتبة موردا متاحا على نطاق واسع للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها؛

٦٩ - **تحيط علما** بالمبادرة التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد، بوصفها جهة التنسيق، لتوسيع نطاق التدريب الإقليمي وحلقات العمل لتقاسم المعارف التي تنظم من أجل المكتبات الوديدة في البلدان النامية بحيث تشمل أنشطتها عملية التوعية؛

٧٠ - **تسلم** بالدور الذي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد في تعزيز تقاسم المعارف وأنشطة الربط الشبكي لكفالة وصول المندوبين والبعثات الدائمة التابعة للدول الأعضاء والأمانة العامة والباحثين والمكتبات الوديدة في كل أنحاء العالم إلى مخزون المعارف الكبير الموجود لدى

الأمم المتحدة، وتحيط علماً باقتراح إعادة تسمية المكتبة لتصبح مكتبة ومركز داغ همرشولد لتقاسم المعارف، تجسيدا لتوجهها الجديد، وتحيط علماً أيضا باقتراح تغيير تسمية المكتبات الوديعية لتصبح المكتبات الشريكة؛

٧١ - **تلاحظ مع التقدير** مبادرة الإدارة الشخصية للمعارف لمساعدة ممثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمانة العامة في استعمال المنتجات والأدوات الإعلامية باعتبارها مكملا لبرامج التدريب التقليدية؛

٧٢ - **تشجع** الأمانة العامة على وضع وتنفيذ تدابير لا تترتب عليها تكلفة توفر للدول الأعضاء اطلاعا آمنا على المعلومات المتاحة حاليا على الشبكة الإلكترونية الداخلية للأمانة العامة (iSeek) فقط، وتحيط علماً بأنه يمكن للدول الأعضاء الوصول إلى هذه الشبكة عن طريق المرافق التابعة لمكتبة داغ همرشولد فقط؛

سادسا

خدمات الاتصال

٧٣ - **تعترف** بأن خدمات الاتصال التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام ما زالت تهدف إلى زيادة الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها؛

٧٤ - **ترحب** بأنشطة الاتصال التثقيفية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام عن طريق برنامج "الأمم المتحدة تعمل" والمشروع العالمي للتدريس والتعلم للوصول إلى المعلمين والشباب على نطاق العالم عبر طائفة من مناهج العمل المتعددة الوسائط وتشجع برنامج "الأمم المتحدة تعمل" على مواصلة تعزيز شراكاته مع شبكات ووسائط الإعلام العالمية والدعاة من المشاهير وتحت المشروع العالمي للتدريس والتعلم على زيادة توسيع أنشطته بحيث تشمل المعلمين والطلبة في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية؛

٧٥ - **تلاحظ** أهمية مواصلة إدارة شؤون الإعلام تنفيذ البرنامج الجاري للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب التكاليف الصادر عن الجمعية العامة، وتطلب إلى الإدارة النظر في أفضل السبل لتحقيق أقصى قدر من المنفعة من البرنامج عن طريق جملة أمور منها زيادة مدة البرنامج وعدد المشتركين فيه؛

٧٦ - **ترحب** بالأهمية المتزايدة للأنشطة التثقيفية وبالتوجه الذي تتخذه مجلة وقائع الأمم المتحدة، بشكليها المطبوع والإلكتروني، وتشجع، تحقيقا لهذه الغاية، مجلة وقائع الأمم المتحدة على مواصلة إقامة شراكات في مجال النشر المشترك والقيام بأنشطة وتنظيم مناسبات تعليمية تعاونية تشمل مجموعة الحلقات الدراسية التي تتناول موضوع "تخليص العقول من التعصب" مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي؛

٧٧ - **تخطط علما** باعترام إدارة شؤون الإعلام تطوير مجلة وقائع الأمم المتحدة بحيث تصبح مجلة تسمى "شؤون الأمم المتحدة"، وتطلب تقديم تقرير شامل ومفصل في الوقت المناسب عن التقدم المحرز في المشروع بهدف مواصلة النظر في الموضوع؛

٧٨ - **ترى من اللازم** أن تحدد إدارة شؤون الإعلام بوضوح أوجه التحسين العملي المتوخاة من التحول من مجلة وقائع الأمم المتحدة إلى مجلة "شؤون الأمم المتحدة"، مع مراعاة مبدأ المساواة بين اللغات والسياسات المتبعة في التحرير والمكاسب النوعية الممكنة تحقيقها وغير ذلك من أوجه التحسين، وتحث الإدارة على أن تشدد، لدى النظر في هذه الجوانب، على التدابير التي تحقق الفعالية من حيث التكلفة وعلى قيود الميزانية الراهنة، وترحب بطرح أي بديل آخر وفقا لولاية إدارة شؤون الإعلام لتنظر فيه الدول الأعضاء^(١٨)؛

٧٩ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة إصدار مجلة وقائع الأمم المتحدة إلى أن يتخذ قرار بشأن "شؤون الأمم المتحدة" أو أي بديل آخر يطرح وفقا لولاية الإدارة؛

٨٠ - **تؤكد من جديد** الدور الهام للحوارات المصحوبة بمرشدين كوسيلة للوصول إلى عامة الجمهور، وتخطط علما بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام في تنظيم معارض بشأن المسائل المهمة المتصلة بالأمم المتحدة في إطار الولايات القائمة في مقر الأمم المتحدة وفي مكاتب الأمم المتحدة الأخرى، بوصفها أداة مفيدة للوصول إلى عامة الجمهور؛

٨١ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام تعزيز دورها كجهة تنسيق للتفاعل المزدوج الاتجاه مع المجتمع المدني فيما يتصل بأولويات المنظمة وشواغلها التي تحدها الدول الأعضاء؛

٨٢ - **تشيد، من منطلق روح التعاون،** برابطة مراسلي الأمم المتحدة لما تواصل القيام به من أنشطة ولإنشائها صندوق المنح الدراسية التذكاري لمكتبة داغ همرشولد الذي يعمل نفقات قدوم صحفيين من البلدان النامية إلى مقر الأمم المتحدة وتغطيتهم الأنشطة خلال انعقاد الجمعية العامة، وتحث مرة أخرى المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم المالي للصندوق؛

٨٣ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي يبذلها رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة التابعون للأمم المتحدة وغيرهم من الدعاة للترويج لعمل الأمم المتحدة وتوعية الجمهور على الصعيد الدولي بأولوياتها وشواغلها، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل إشراكهم في استراتيجياتها الإعلامية وفي مجال الاتصالات وفي ما تقوم به من أنشطة في مجال التوعية؛

(١٨) في الجلسة ١٤ للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، المعقودة في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، صرح وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام أنه لا يعتزم، في ضوء حالة الميزانية الراهنة، طلب موارد إضافية (انظر A/C.4/63/SR.14).

سابعاً

ملاحظات ختامية

٨٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الحادية والثلاثين وإلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات والطلبات الواردة في هذا القرار؛

٨٥ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يبذل قصارى جهده لكفالة المحافظة على مستوى الخدمات التي توفرها إدارة شؤون الإعلام طيلة فترة تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر؛

٨٦ - **تحت بقوة** الأمين العام على تلبية طلب الدول الأعضاء توفير تصاريح دخول إضافية للمسؤولين الصحفيين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم دخول المناطق التي يعتبر الدخول إليها مقيداً من أجل تغطية الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تضم مسؤولين من وفود الدول الأعضاء تغطية فعالة وشاملة؛

٨٧ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين؛

٨٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الرابعة والستين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

الجلسة العامة ٦٤

٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨